) خطب الشيخ -حفظه الله- (

misaQlAdiawaF@ | مكفِّرات السيِّئات - الشيخ عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى. فتقوى الله منار الهدى والاعراض وعنها سبيل الشقاء. ايها المسلمون - 00:00:20

خلق الله الثقلين لعبادته. فمن اطاعه وعده بالجنة. ومن عصاه توعده بالجنة الاليم والحساب عنده سبحانه بمثاقيل الذر. قال عز وجل ومن يعمل مثقال ذرة وذنوب العباد كثيرة منها ما هو كامثال الجبال. قال عليه الصلاة - 00:00:45

والسلام يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب امثال الجبال. رواه مسلم ومنها ما هو كزبد البحر. في الحديث عنه حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر متفق عليه والذنوب منها ما هو قلبي كاعتقاد ان غير الله ينفع او يضر او ضعف التوكل - 00:01:15

على الله او الكبر او الحسد. ومنها اوزار قولية كدعاء غير الله من الاموات وغير او الحلف بغير الله او الكذب او الهيبة. ومنها خطايا فعلية كالطواف على القبور او القتل او السرقة او الزنا. والشرك بالله لا يغفره الله الا بالتوبة - 00:01:45

وفي الاخرة صاحبه مخلد في النار. والكبائر لا يغفرها الله الا بالتوبة. وقد بعمل صالح اذا قوي الصدق والاخلاص. كما سقت البغي كلبا فغفر لها. وفي اخرة صاحب الكبيرة ان لم يتب فهو تحت المشيئة ان شا عذبه وان شاء غفر له - 00:02:15

وصغائر الذنوب يكفرها الله ان اجتنبت الكبائر. قال سبحانه ان تجتنبو كبائر وما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما. قال ابن كثير رحمه الله اي اذا اجتنبتم كبائر الاثام التي نهيتم عنها كفرنا عنكم صغائر الذنوب - 00:02:45

ادخلناكم الجنة ومكفرات صغائر الذنوب اعتقاد صحيح او قول او عمل صالح صالح تغفر الزلة به. وهو سبحانه تواب يبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل تبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. قال تعالى والله يريد ان يتوب عليكم - 00:03:15

بني ادم وان كثرت ففضل الله سابغ على عباده. اذ شرع لهم طاعات يواليها لتكفر عنهم لتكفر عنهم سيئاتهم. فالتوحيد الخالص المتصف بالصدق اليقين المجانب لنواقضه يكفر الذنوب. قال عليه الصلاة والسلام ومن لقيني - 00:03:45

بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته لقيته بمثلها مغفرة. رواه مسلم وشأن التوحيد عند الله عظيم لمن حققه. فيومان في الاسبوع يغفر الله فيهما لكل مسلم لا يشرك بالله شيئا ان لم تغش كبيرة من كبائر الذنوب. قال عليه الصلاة والسلام - 00:04:15

تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس. فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين اخيه شحناء. فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا رواه مسلم ولاهمية الصلاة وفضلها وعظيم شرفها كانت اقامتها وافعال واقوال تسبيح - 00:04:45

ادائها سبب غفران الذنوب. فالاذان عبادة قولية يومية مرارا. يحط يحط الله به الخطايا. بل ويغفر للمؤذن مد صوته. واذا قال المؤذن اشهد ان ان محمدا رسول الله. فقال من سمعه وانا اشهد رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا - 00:05:18

اسلام دينا غفر له ذنبه. رواه مسلم. ومن احسن الوضوء خرجت ذنوبه مع الماء يوم اخره فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه. رواه - 00:05:48

مسلم ولا يتوضأ رجل مسلم فيحسن الوضوء فيصلي صلاة الا غفر الله له وما بينه وبين الصلاة التي تليها. متفق عليه وخطوات

المشي الى الصلاة احداهما تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة. واسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد - 00:06:18
وانتظار الصلاة بعد الصلاة تمحو الخطايا وترفع الدرجات. ومن اتى المسجد ينتظر الصلاة اتتعرض لنفحات الله بدعاء الملائكة له بالمغفرة والرحمة. قال عليه الصلاة والسلام لا يزال احدكم في صلاة ما دام ينتظرها. ولا تزال الملائكة تصلي على احدكم - 00:06:48
ما دام في المسجد تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث. رواه البخاري قال ابن بطال رحمه الله فمن كان كثير الذنوب واراد ان يحطها الله عنه بغير تعب - 00:07:18
فليغتنم ملازمة مكان مصلاه بعد الصلاة ليستكثر من دعاء الملائكة واستغفارهم له واذا امن الامام بعد قراءة الفاتحة وامن المأموم فوافق تأمينه تأمينا الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه. واذا قال الامام سمع الله - 00:07:38
الله لمن حمده وقال المأموم اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملك ملائكتي غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه. واقوال بعد الصلاة تكفر الخطأ فمن سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين - 00:08:08
فكبر الله ثلاثا وثلاثين. فتلك تسعة وتسعون. وقال تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. غفرت خطاياه وان كانت - 00:08:38
كانت مثل زبد البحر. رواه مسلم. والصلوات الخمس تحط السيئات. قال عليه الصلاة والسلام ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات. هل يبقى من درنه - 00:08:58
في شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء. قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخط خطايا متفق عليه. وفي كل اسبوع عبادة تكفر صغائر الذنوب. قال عليه الصلاة - 00:09:18
الصلاة والسلام لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه قوي يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت - 00:09:38
لا تكلم الامام الا غفر الله غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى. رواه البخاري وصوم رمضان يكفر ما بينه الى رمضان المقبل. اذا تركت الموبقات. ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له - 00:09:58
اللهم ما تقدم من ذنبه. رواه البخاري وصوم يوم عرفة يكفر السنة الماضية والباقية وصيام عاشوراء يكفر السنة الماضية. والصدقة تكفر الخطايا. قال عليه الصلاة والسلام والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار. رواه الترمذي. والحج يمحو - 00:10:29
الذنوب قال عليه الصلاة والسلام من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه متفق عليه ومن فضل الله على المؤمن ان اقواله واعماله الصالحة ان قصرت به فانه يكفر به النعم. فانه يكفر عنه فانه يكفر عنهم ذنوبهم بما يصيب قلوبهم - 00:10:59
من الهموم والاحزان والغموم. قال عليه الصلاة والسلام ما يصيب المسلم من هم ان ولا حزن ولا اذى ولا غم الا كفر الله بها من خطاياه. متفق عليه. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والصلاة - 00:11:30
والصدقة والصوم تكفر فتنة الرجل في اهله وماله وولده. متفق عليه والاعمال الصالحة المطلقة بانواعها كتلاوة القرآن وبر الوالدين وصلة الارحام تكفر السيئات قال جل شأنه ان الحسنات يذهبن السيئات. وقال عليه الصلاة والسلام - 00:11:55
السيئة الحسنة تمحها. رواه الترمذي. وتكرم الله باقوال لم تقيد بزمن تحط تكفر الاثام. فمن قال سبحان الله مئة مرة كتبت له الف حسنة او عنه الف خطيئة. رواه مسلم. وكلمات من الاذكار تغفر الذنوب. فمن قال سبحان الله - 00:12:25
وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر. متفق عليه وشرع الله افعالا غير مقيدة بزمن تغفر بها الذنوب. فالعمر فالعمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والاحسان الى الخلق يحط الخطايا. فبينما كلب يطيف بركية - 00:12:55
ان كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل. فنزعت موقها فسقته فغفر قالها به متفق عليه والعفو والصفح يغفر الذنوب. قال سبحانه وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم - 00:13:25
وتكرم الله على عباده بمغفرة ذنوب مجالسهم باقوال يسيرة يقولونها بعد انصرافهم منه. قال عليه الصلاة والسلام من جلس في مجلس كثر فيه لغطه ثم قال قبل يقوم سبحانك ربنا وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. غفر له - 00:13:49

وما كان في مجلسه ذلك. رواه النسائي والطعام متعة وقوة للابدان. واذا ذكر المسلم ربه عليه غفرت ذنوبه. قال عليه الصلاة والسلام من اكل طعاما ثم قال الحمدلله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من - 00:14:19
رواه ابو داوود وان اصاب الجسد مشقة او جهد او شيك بشوكة او نحو كانت حقا لمعاصيه. قال عليه الصلاة والسلام ما يصيب المسلم من نصب انا وسط ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم. حتى الشوكة وحتى الشوكة يشاكها - 00:14:49
الا كفر الله بها من خطاياه. متفق عليه والمرض كفارة للمريض. قال عليه الصلاة والسلام. ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله له سيئاته كما تحط الشجرة ورقها. متفق عليه ومجالس الذكر تحط الاوزار. قال عليه الصلاة - 00:15:19
الصلاة والسلام ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر. فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم. قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي. قال يقولون يسبحونك ويكبرونك - 00:15:49
ويحمدونك ويمجدونك. ثم يقول الرب اشهدكم اني قد غفرت لهم. متفق عليه والدعاء الصادق سبب مغفرة الذنوب. قال الرب عز وجل يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم. رواه مسلم - 00:16:19
الثلث الاخير من كل ليلة مظنة غفران الذنوب. اذ ينزل ربنا الى السماء الدنيا في الثلث الاخير من الليل فيقول من يستغفرني فاغفر له. متفق عليه. وما دعا سبحانه عباده ليستغفروا - 00:16:49
الا ليغفر لهم. والتوبة تمحو جميع الذنوب الشرك فما دونه. وليس شيء كن سببا لغفران جميع الذنوب سواها. قال سبحانه ان الله يغفر الذنوب جميعا. وخير ايام الخير ايام العمر يوم التوبة. قال عليه الصلاة والسلام لكعب لما نزلت توبته - 00:17:09
ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك. رواه مسلم. بل ان العبد ان تاب لم يؤاخذ بجريرة ذنبه. قال عليه الصلاة والسلام من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله - 00:17:39
عليه. رواه مسلم. قال ابن ابي العز رحمه الله وكون التوبة سببا لغفران الذنوب وعدم مؤاخذة بها مما لا خلاف فيه بين الامة. وبعد ايها المسلمون فللخطيئة اثر على البدن والمال والولد. والعبد بحاجة الى محو خطاياه في اليوم والليلة. والنعم - 00:17:59
تزول بالذنوب والنقم تحل والذنوب تحل بالنقم. والنقم تحل بالذنوب والحجر واسود نزل من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن. فسودته خطايا بني ادم. رواه الترمذي والله غفور رحيم نوع لخلقه مكفرات يطرقونها كل حين لتغفر لهم الزلة - 00:18:29
هات وما تقرب احد اليه سبحانه الا دنى منه. والسعيد من تعرض لنفحات الله ومغفرته في يومه وليلته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واني لغفار لمن تاب وامن وعمل وصالحا ثم اهتدى. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني الله واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - 00:18:59
الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - 00:19:29
وسلم تسليما مزيدا. ايها المسلمون الذنب قبيح واقبح منه عدم التوبة والاستغفار. ومن طرق باب التوبة وجده مفتوحا من صفات الله المغفرة والعفو والستر. والله يفرح بتوبة التائب اليه ويبدل سيئاته حسنات - 00:20:09
وترك الذنب ايسر من طلب التوبة. وقد يخفى اثر الذنب عن الخلق لكن الله يعلمه وقد وقد يظهر اثره على حياة العبد في شقوته وهمه وكبد حياته. ثم اعلموا ان الله - 00:20:34
بالصلاة والسلام على نبيه. فقال في محكم التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الذين قضوا - 00:20:54
ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن ساري الصحابة اجمعين وعنا بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. ودمر جاء الدين واجعل اللهم هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين يا رب العالمين. اللهم اصلح احوال - 00:21:14

المسلمين في كل مكان. اللهم اصرف عنهم الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم احقن دماءهم واحفظ احفظ اعراضهم واموالهم. اللهم اصرف عنهم شر شر شرارهم وكيد فجارهم. ووحد كلمتهم على الحق والتقوى - 00:21:44

هو التوحيد يا ذا الجلال والاكرام. اللهم من اراد الاسلام او المسلمين بسوء فاجعل كيده في نحره. والقي الرعب في في قلبه ودمره تدميرا يا قوي يا عزيز. اللهم وفق امامنا لهداك ومن عليه بالعافية - 00:22:04

شفاء يا رب العالمين. ووفق جميع ولاة امور المسلمين للعمل بكتابك. وتحكيم شرعك يا ذا الجلال والاكرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني - 00:22:24

للفقراء انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. عباد الله ان الله بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وانهى عن الفحشاء والمنكر والبغي. يعظكم لعلكم تذكرون - 00:22:44

فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم. واشكروه على الائه ونعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:23:14